الأمير عبدالله يسلم عبدالرحمن فقيه وسام الملك عبدالعزيز

سموه يسلم بن خميس وسام الملك عبدالعزيز

الأمير عبدالله في لقطة تذكارية مع رجال الأعمال الأمير الوليد وكامل والخريف والجبر

### في ليلة من ليالي المجد التراثي والحضاري طرزها حضور رجالات السياسة والفكر والفن العربي

# ولي العهد يشرف الحفل الخطابي والفني الكبير في القاعة المغلقة بالجنادرية

## سموه يقلد وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى للأمير الوليد بن طلال وصالح كامل وعبدالرحمن فقيه وعبداللطيف الجبر وعبدالرحمن الخريف.. ووسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة للأديب عبدالله بن خميس

تغطية - بعثة «الرياض» - و.أ.س
عدسة - صالح الجميعة - ناصر الشايع - بندر بخش

■ شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية حيث استهل بكلمة الحرس الوطني ألقاها صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان.

ورحب سموه فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وأصحاب السمو والمعالي والحضور.

وفيما يلي نص كلمة الحرس الوطني..

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

سيدي صاحب السمو الملكي راعي حفلنا هذا نيابة عن أخيه مولاي خادم الحرمين الشريفين ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

أصحاب السمو.. أصحاب المعالي.. ضيوفنا الكرام.. أيها الاخوة الحضور.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أهلا ومرحبا بكم يا صاحب السمو على أرض الجنادرية أرض الأصالة والثقافة والتراث بين رجالكم أبناء الحرس الوطني هؤلاء الرجال الذين يسهمون بجدارة واخلاص وأمانة مع اخوانهم في قطاعاتنا العسكرية والمدنية في ترسيخ البناء واعلاء الراية ونشر الأمن والأمان في ربوع مملكتنا الغالية فما هذا الاجتماع اليوم يا سيدي والذي نرى فيه هذه الوجوه النيرة من مفكرين ومثقفين وأهل قلم وعلماء إلا ثمرة جهود مباركة متوالية تحسبها القيادة الرشيدة بعمق وأناة مستلهمة بذلك هذه السيرة المباركة من ذلك السجل التاريخي الحافل لهذه الأمة.

إلا أننا متأكدون ياسيدي بأن هذه الأمة وتراثها وحضارتها حرية بين الحين والآخر أن تراجع مسيرتها وتستذكر قادتها وأفعالهم لترى أن الملك المؤسس عبدالعزيز . طيب الله ثراه . قد فتح لها طريقا من المجد والاقتداء يمكنها من السير بضيائه وتحقيق ما كان لها من دور في التاريخ مشهودا.

سيدي صاحب السمو..

اننا ونحن نمثل أمام سموكم وصحبكم الكرام لنستذكر مسيرة عام في تاريخ وثقافة وتراث أمتنا سنة مرت من أعوام المهرجان الوطني وهو يدأب في عمله ويستحث رجال الفكر والثقافة والفنون في أرجاء وطننا الكبير ليلتقوا على صعيد واحد وفي جو من الالفة والمحبة والصفاء والمراجعة للذات والاخر يبحثون ويراجعون وينظرون هذه المسيرة الثقافية والتراثية لامتنا في هذا الزمن الشديد التسارع والمتغير الظروف والأحوال بشكل لم تعهده عصور الإنسان التاريخية السابقة.

> الأمير متعب بن عبدالله: الملك عبدالعزيز فتح لهذه الأمة طريقاً من المجد والقضية الفلسطينية هي أم القضايا

ونحن نقف على ابواب الدورة السابعة عشرة للمهرجان الوطني للعام ١٤٢٢هـ وبيننا وبين افتتاح دورة المهرجان السادسة عشرة اثنى عشر شهرا فقط نجد أن هناك امورا ومستجدات كبيرة ومتسارعة حصلت على الساحة العربية الإسلامية بل والعالمية وكأنها تريد أن تطبع بدايات هذا القرن بسمات وتحولات تجعله قرنا يختلف عن القرن الماضي وبالتالي عن غيره من القرون.

سيدي صاحب السمو..

ونحن نسترجع هذا كله فاننا نتطلع إلى مناطق وبؤر التوتر في العالم نجد أنها كثيرة وان كانت تتركز في خريطة عالمنا الإسلامي.

وتاتي القضية الفلسطينية على رأس هذه البؤر والمناطق بل ولا نبالغ اذا قلنا بأنها هي أم هذه القضايا والبؤر المؤدية للاختلاف والصراع..

ولعل كل واحد منا يتساءل مع نفسه «ماالذي يريده الاخوة في فلسطين» انهم ينادون ويطالبون بأعلى أصواتهم وعلى كافة منابرهم وتوجهاتهم بأن تطبق الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة على بلادهم وعليهم كما تم في كثير من القضايا والبلدان العالمية.. وهل هناك ذو بصيرة وعقل ومنطق يختلف على مثل هذه الرؤى والطروحات وان مواقف وجهود بلادنا العزيزة وقيادتها الحكيمة هي السباقة لتأكيد هذه القرارات والاتفاقيات.

سيدي صاحب السمو..

نعيش هذه الأيام المباركة ذكرى مرور عشرين عاما على تولي مولاي خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله . مقاليد الحكم في بلادنا يتطلع هذا المهرجان إلى مثل هذا اللقاء والتجمع الكريم بكل التقدير والاجلال انطلاقا مما يضعه ويعلقه من امال وتطلعات كبيرة على عواتق الرجال وعقولهم وابداعاتهم.

ولانه ينظر إلى هذا الجمع الكريم ويضعه في المكان الارفع للحفاظ على ثقافة وتراث وهوية هذه الأمة في هذا الخضم المتلاطم الأمواج المتسارع الايقاعات والمتلاحق التغيرات.

سيدي صاحب السمو

لقد أدركتم ياسيدي منذ زمن مبكر أن التراث والثقافة هما عمودان أساسيان في بناء الأمم ونهضتها واستقرارها ولذا عملتم بجانب أخيكم مولاي خادم الحرمين الشريفين. حفظه الله . على أن يكون هذا المهرجان الوطني في دوراته المتعاقبة أنموذجا طيبا لكل العاملين نحو الأهداف النبيلة والغايات الكريمة وجعلتم منه منبرا وملتقى رحبا لادباء الأمة ومثقفيها ومفكريها يلتقون كل عام ويكون ذلك عاملا وصوتا مدويا على التآلف والتآخي ووحدة الكلمة وجمع الصف لما فيه مصلحة الإسلام والعروبة.

حفظ الله مليكنا خادم الحرمين الشريفين . وحفظ الله . سموكم الكريم واهلا ومرحبا بأخوننا الضيوف والحضور.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بعد ذلك ألقى معالي وزير التجارة الاستاذ أسامة جعفر فقيه كلمة بمناسبة تكريم عدد من رجال الاعمال قال فيها «انه لمن يمن الطالع أن تلتئم فعاليات مهرجان الجنادرية هذا العام والمملكة تحتفي بمناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا مناسبة مرور عقدين على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مقاليد الحكم في البلاد حيث شهدت المملكة خلال هذه الحقبة المشرقة نهضة تنموية شاملة ومنجزات عملاقة أسهمت في تغيير مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفكرية في فترة قياسية جعلت من المملكة نموذجا فريدا في سرعة النمو والتطور بين دول العالم».

واضاف معاليه قائلا «لعل من أبرز معالم السياسة الاقتصادية لقائد هذه المسيرة المباركة . أمد الله . في عمره تبني استراتيجية توسيع القاعدة الاقتصادية وتعزيز روافدها من خلال تمكين مجتمع الاعمال في المملكة من القيام بدور محوري في حقول التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع مبادراته الخلاقة وتعميق مفهوم الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص». وتابع معاليه يقول «وقد تجلت هذه الرعاية الكريمة فيما تحقق لقطاع الاعمال في هذا العهد الزاهر من مقومات النمو والتطور حيث وفرت الدولة البنية الاساسية ومصادر التمويل الميسر للمشروعات الانتاجية وهيأت أفضل الظروف لنفاذ الصادرات الوطنية الى الاسواق الخارجية وتعزيز قدرتها على المنافسة العادلة». واردف معاليه قائلا «ونتيجة لتبني هذا النهج القويم اصبح في المملكة اليوم قطاع خاص قوي البنية يسهم في الناتج المحلي الاجمالي بنحو ٣٢ في المائة بالاسعار الجارية و ٤٨,٥ بالمائة بالاسعار الثابتة». وقال معالي وزير التجارة «يقود هذا القطاع جيل يتمتع بالحيوية والتأهيل العلمي ويستند الى رصيد وافر من خبرة وتجارب الرواد الاوائل ولديه القدرة على التفاعل مع مستجدات العصر وتسخير معطياتها الايجابية في اطلاق مبادراته البناءة في حقول الاستثمار والانتاج يدفعه الى ذلك حس وطني اصيل وشعور قوي بضرورة الاستثمار في وطنه وثقة مطلقة في أمن واستقرار بلاده وقدرتها على استيعاب ورعاية مبادراته الخلاقة وحماية مكتسباته». اثر ذلك القى الدكتور عبدالرحمن العشماوي قصيدة شعرية نالت استحسان الحضور. بعدها القى العميد خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية. واثر ذلك تشرف بالسلام على سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز المشاركون في هذا الاوبريت من فنانين مؤدين ومخرج وملحن الاوبريت وطاقم العمل.

> وزير التجارة: في المملكة قطاع خاص قوي البنية.. ورجال الأعمال يتجاوبون مع خطط وبرامج الدولة

الأمير عبدالله يتذوق المأكولات الحائلية

الأمير عبدالله يشاهد التمور والاقط في بيت حائل

ولي العهد يودع الحضور

## الأمير عبدالله يفتتح بيت حائل بالجنادرية

■ افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس مبنى بيت حائل الذي اقيم ضمن المنشآت التي تمثل مناطق المملكة في الجنادرية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر المبنى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل وعدد من المسؤولين.

وفور وصول سمو ولي العهد قام بازاحة الستار ايذانا بافتتاح البيت قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة في البيت حيث تذوق سموه بعض المأكولات الشعبية وشاهد المنتوجات الزراعية والحرف اليدوية فيما كانت احدى الفرق الشعبية تؤدي العرضة السعودية.

ثم شاهد سمو ولي العهد معرضا يمثل الحياة الفطرية والطبيعة البيولوجية لمنطقة حائل.

وبعدها شاهد سموه بعض الألعاب الشعبية والثقافية التي أداها مجموعة من ابناء منطقة حائل أمام سموه.

اثر ذلك زار سموه نموذجا لاحد المنازل التي تمثل رمزا للفن المعماري في حائل وتبين طريقة المعيشة من سكن وحرف والعاب شعبية. ثم شاهد سمو ولي العهد نماذج لبعض الملابس والأزياء التي تشتهر بها المنطقة. بعدها شارك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اهالي حائل في العرضة.

ثم تسلم سمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة من سمو امير منطقة حائل.

بعد ذلك غادر سموه مقر بيت حائل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

## من الجنادرية.. من الجنادرية

■ تذوق سمو ولي العهد المأكولات العائلية مع أبناء حائل وتوقف عند أجنحة التمور والفواكه والخضروات والألبان والاقط والسمن البري «وتبادل سموه حديثا أبويا مع العارضين.

■ استوقف سمو ولي العهد الأديب عبدالله بن خميس وتحدث معه حديثاً جانبياً نال التصفيق من الحضور.

■ لاقت قصيدة الدكتور عبدالرحمن العشماوي والعميد خلف بن هذال التصفيق الحار من سمو ولي العهد والحضور.

■ قام الفنانون والمخرج والملحن والمشاركون في الأوبريت بالسلام على سموه.

■ شارك سموه في العرضة التي قدمها أهالي حائل وتوقف عند الألعاب الشعبية التي قدمها أطفال حائل.

■ الأمير الوليد بن طلال تلقى التبريكات بمناسبة حصوله على وسام الملك عبدالعزيز وكذلك بقية رجال الأعمال.

■ الإعلاميون قدموا شكرهم لقائد معسكر الجنادرية العميد سعد أبو ثنين والمدير الأمني للمركز الإعلامي المقدم حمد العمر واللذين سهلا تنقلاتهم.

■ والشكر لرجال الحرس الملكي الذين تعاملوا مع الإعلاميين بشكل رائع وسهلوا مهماتهم لالتقاط الصور القريبة لأحداث الحفل.

### بمشاركة ثمانية مطربين عرب

# نجاح مميز لأوبريت (أنشودة العروبة) بقيادة أنزور وعبده

## قوة الكلمة امتزجت بتنوع اللحن فأبدع نجوم (أنشودة العرب)

تغطية - محمد الشهري

■ ملحمة غنائية استعراضية مسرحية عربية كبرى تلك التي التفت بأحضان الود حول خارطة الوطن العربي داعية للتآلف والوحدة التي شاهدناها جلية في تلاحم الفنانين وحبهم وحرصهم على تقديم صورة كاملة تصل من خلالها رسالة العمل.

مسرح قاعة العروض الفنية بالجنادرية استحال مساء أمس بكل ما فيه إلى منبر يرفع الصوت عالياً مذكراً بكل ما هو عظيم وأصيل في تاريخ الأمة، أمجادها وفتوحاتها الإسلامية، وحضاراتها التي عمت المعمورة، وداعياً إلى استنهاض الهمم وشحذ كل الطاقات لمواجهة الأخطار والمؤامرات المحدقة بنا من كل جانب.

(أنشودة العروبة) مشهدية فنية ذات مضامين عميقة ومباشرة .. وعندما تتحدث إلى أي من الفنانين المشاركين في أداء (أنشودة العروبة) أو الطاقم الفني المشارك تستشف تفاعله الكبير مع العمل واندماجه قلباً وقالباً في كل جزئية وانفعاله بكل كلمة ولوحة وتعبير، ومن ثم أمله الكبير أن يسهم هذا التجمع الفني العربي الضخم في بناء واقع عربي يتعامل مع معطيات المرحلة بشكل أكثر عملية ويدرك أن الأمر لم يعد يحتمل الشتات والفرقة والتمزق.

الفنانون أيضاً يقدرون للمملكة العربية السعودية تفعيل دور الفن البناء عبر المهرجان مؤكدين أن تراكم الفعل الفني الهادف من شأنه أن يلعب دوراً على درجة عالية من الأهمية في لم الشمل.

أوبريت (أنشودة العروبة) كتبه السفير الشاعر الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ووضع لحنه الفنان الأستاذ محمد عبده وأداه الفنانون: عبدالهادي بلخياط من المغرب، هاني شاكر من مصر، شادي الخليج من الكويت، نور مهنا من سوريا، مهند محسن من العراق، وائل يازجي من فلسطين، ومن المملكة محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله.

اختيار الفنانين قام على أساس التقسيمات الجغرافية والطبيعية الكبرى في العالم العربي، فمن المغرب العربي الأستاذ عبدالهادي بلخياط، ومن مصر هاني شاكر، ومن الشام ولبنان نور مهنا، ومن الخليج الفنان شادي الخليج، ومن المملكة محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله، أما اختيار الفنانين مهند محسن ووائل يازجي من العراق وفلسطين فبناء على الأوضاع الخاصة لهذين البلدين الشقيقين.

أخذت الرؤية المسرحية لأوبريت (أنشودة العروبة) شكلاً فنياً وتقنياً وتنفيذياً به الكثير من الإضافة والاختلاف من أوجه عديدة. كذلك فصالة العروض ذاتها طرأ عليها تعديلات كثيرة حتى تتواءم مع المساحات المراد توظيفها حيث تمت الاستفادة من الصالة بمقدار ما يكفي لتقديم الرؤية الإخراجية بكامل عناصرها من خشبة المسرح إلى استعراض الفرقة المصاحبة إلى شاشات الليزر الخلفية ومواقع حركة المطربين.

أجزاء كبيرة من الصالة تم الاستغناء عنها أو شغلها بالديكورات واستعمالها ككواليس للعمل، وقد تم انشاء خشبة مسرح جديدة بمعطيات مختلفة وانشئت كذلك مدرجات جديدة متقدمة عن مستوى المنصة الرئيسية.

والمقصود بلا شك من تقليص المساحات المستخدمة أو القاعة قرب الحضور في الصالة من خشبة المسرح عبر تركيز العمل في مساحة محدودة بحيث يمكن الإلمام بكامل التفاصيل من قبل الحضور، كما يسهل في الوقت ذاته أن تلتقط الكاميرا كلما يجري على المسرح بكل تفاصيله للمشاهد خلف الشاشة، وكل ذلك يدخل ضمن الرؤية الإخراجية الرائعة لأنزور.

الدراما لعبت دورها أيضاً عبر مشهد قصير أداه الفنان السوري رشيد عساف وتقمص فيه شخصية القائد المسلم البطل (صلاح الدين الأيوبي) وذلك ضمن لوحة حطين، وقد جاءت فكرة هذا المشهد انطلاقاً من مسلسل (البحث عن صلاح الدين) الذي لعب عساف بطولته واخرجه أيضاً أنزور وكتبه محمود عبدالكريم الكاتب السياسي والدرامي السوري، وهو أيضاً كاتب مسلسل (البحث عن صلاح الدين).. قد وضع المؤثرات الصوتية لهذا المشهد الفنان الأردني وليد الهشيم.

طبيعة العمل فرضت تعاملاً مختلفاً وتوظيفاً مغايراً في جانب الإضاءة وشاشات الليزر الخلفية. فلخلفيات المسرح شغلت بمجموعة شاشات العروض المختلفة الأحجام وأسقطت عليها مشاهد مساندة تلفزيونية وسينمائية من وحي كل لوحة.

الإضاءة كانت تعبيرية ايحائية أكثر من استخدامها بشكل استعراضي إبهاري.

نجوم «أنشودة العروبة»

ملحن الأوبريت محمد عبده يغني أحد مقاطعه

الزميل الشهري يحاور رشيد عساف بعد انتهائه من تقديم مشهد عن صلاح الدين

المجاميع ظهرت بشكل لافت

جانب من العرض

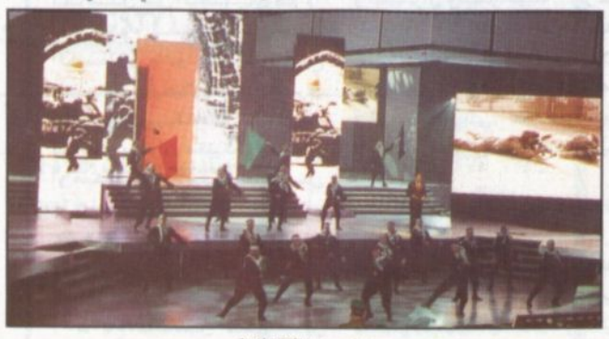
مشهد عن الانتفاضة